فلا دلالة تدل على جواز اطلاقه عليه واما لفظ الكافر فمنعه كثير من العلما وا
جاز اطلاقه عليه جماعة مع التقييد فقالوا هو كافر نعمة وهو الصحيح لانه
مروي عن علي كرم الله وجهه في الجنة وهو اجماع العترة ولم يوافقه الكتاب
واما حكمه فحكم الكافر فيما تقدم الا القتل والقتال واخذ الاموال فلا
تجوز الا لحق ولا يجوز على الاطلاق وكذا احمر واما سباه فلا يجوز
بحال من الاحوال فصل فان قيل ما الفرق بين فعل الله وفعل العبد
فقل فعل الله تعالى جواهر واجسام واعراض يعجز عن فعلها جملة الانام و
مضمونه ان كل ما وافق على قصد العبد واختياره تخفيفا او تقديرا
فهو فعله وما لم يكن كذلك فليس بفعله فصل قل ايها الطالب للنجاه
وادين الله تعالى بان لا بد من الموت والفنا والاعادة بعد ذلك للحساب
والجزا والنفخ في الصور وبعثرة القبور والحشر للعرض المشهور والشهادة
على الاعمال بغير زور ووضع الموازين واخذ الكتب بالشمال واليمين
والبحث والسؤال للمتقين وان ينقسموا فريقين فريق في الجنة وفريق
في السعير وكل ذلك معلوم ضرورة الدين وانه لا بد من المناصفة بين المظلومين
والظالمين لدلالة العدل بيقين فصل فان قيل ما تقول في الشفاعة فقل
ادين الله تعالى بثبوتها يوم الدين وانها تكون حاصلة للمومنين دون
من مات مصرا من المجرمين على الكباير يزيدهم الله نعيما الى نعيمهم وسرورا
الى سرورهم ولمن ورد العرصة وقد استوت حسناته وسيئاته فيشفع
النبي صلى الله عليه واله وسلم ليرفعه درجة اعلا من درجة غير المكلفين والصبيان
والمجانين وانما قلنا انه لا بد من ثبوتها لقوله تعالى عسى ربك ان يبعثك مقاما
محمودا قيل الشفاعة وقال صلى الله عليه واله وسلم من كذب بالشفاعة لم ينلها

يوم القيمه

55

يوم القيمه واما انها لا تكون لمن ذكرنا فلقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
وقوله تعالى ما للظالمين من انصار وقوله صلى الله عليه واله وسلم ليست شفاعتي لاهل الكباير
من امتي وقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى كل ذلك يدل على ما قلنا وتم بك لكما ارادنا
ذكره للمسترشد بن نعم بيضا منا الثواب رب العالمين والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم امين اللهم امين ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

هذه القصيدة رواها الفقيه العالم العامل محمد احمد العبدلي ايده الله
في كتاب قواعد ال محمد في عقايدهم عليهم افضل الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحسن ابن
ادريس عن هشام ابن سالم قال كنت مع محمد ابن النعمان هو في الطاق بالكوفة في
المسجد وفيه جماعة من اهل الكلام منهم ابو حنيفة وسفيان الثوري ورجل حروري
الحجاج قال اسكت الناس بالحج والمجادلة فقال ابو حنيفة وقد نظر الى ابي جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم ويحك يا حروري هذا امام الشيعة وعا
لمها فهل لك ان تقوم بنا اليه قال الحروري اذا شيت فاخذ ابو حنيفة بيد
الحروري فقام وقام معهما سفيان وانتفض حلق المسجد وارتج اهله فاتنا القوم
ابا جعفر عليه السلام وهو يصلي فقعد واحتى فرغ من صلوته ثم اقبل عليهم بو
جهه فسلم عليهم فرد عليه السلام ثم اقبل الاعمش من ناحية اخرى ومعه
شريك معي رجلا مشاركا له في الحج فسلما وجلسا فقال ابو جعفر لابي حنيفة هل من
حاجة قال نعم اتيناك للمناظرة فقال ابو جعفر لقد اظلتم دينكم فانتم تبطلون
ولولا ذلك لقبلت مناظرتكم فيه فاشتغلتم عن العمل وكيف تعملون وانما
يعمل المتقون انما العمل مع التقوى يقبل وقليله ينفع وانه ليتقبل قال الله سبحانه
وتعالى انما يتقبل الله من المتقين قال الحروري كل يدعي مثل الذي تدعي وقد
اتيناك للمناظرة قال ابو جعفر ان كنت تريد مناظرتك الله عز وجل

Copyright © King Saud University